

العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم (المنهج والخصائص)

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

تاريخ القبول : 2009/11/18

تاريخ الاستلام : 2009/05/10

الخلاصة:

يقوم الإسلام على الإيمان أو العقيدة التي تكوّن القاعدة الأساس في بناء الدين، ومنها ينطلق المؤمن، ويضبط كل حركته بضوابطها، وهي تفسر للإنسان طبيعة وجوده ونشأته وغايته، ومصيره، وترسم له معالم صلته بالله تعالى، وبالحياة والأحياء والكون من حوله، وعليها تقوم أحكام الشريعة والنظام والأخلاق في كل جوانب الحياة.

وقد انصرفت عناية بعض العلماء في مرحلة من مراحل تدوين علم العقيدة إلى الجدل والرد على المخالفين بأسلوب ومنهج يتفق مع منهج أولئك المخالفين، فتأثروا بالمنهج الفلسفي الإغريقي، وفسروا القرآن على ضوء الفكر اليوناني، فكان لا بدّ من إعادة الأمر إلى نصابه بالعودة إلى المصادر الصحيحة الموثوقة في دراسة العقيدة، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد نهج القرآن الكريم في ذلك منهجاً فريداً متكاملًا، فجمع بين المنهج الفطري أو الوجداني والمنهج العقلي، ومنهج الجدل والردّ على الاحرافات، ومنهج التذكير بالله، ثم عرض العقيدة من خلال القضايا الاجتماعية.

وبعد دراسة هذه المسالك في المنهج أصبح بإمكاننا أن نستخلص أهم ما تختص به العقيدة من الصفات أو القابليات التي تميزها من غيرها من العقائد والمذاهب. ونجتزئ بأهم هذه الخصائص التي تدرج تحتها سائر الخصائص والقابليات، وهي التوقيفية (الربائية)، والغيبية، والشمول، والتكامل أو الترابط، والتوازن، نخلص إلى أن القرآن الكريم -ومعه السنة النبوية- هو مصدر هذه العقيدة الذي يتفق مع الفطرة ومع العقل، وفيه الغناء والكفاية، مع التأكيد على وجوب دراسة مباحث العقيدة بطريقة تتناسب مع المخاطبين في هذا العصر، والانتفات أيضا إلى القضايا الفكرية والعقدية المعاصرة التي تطفو على الساحة اليوم.

(6)

!

منهج البحث وطريقته:

خطة البحث:

()

التمهيد

(8)

ثانياً- السنة النبوية:

ﷺ

﴿ وَمَا يَطِئُ عَنِ الْمَوْتِ ﴾ (٢) ﴿ إِنَّ هُوَ الْأَوْحَىُّ يُوحَىٰ ﴾ (٤) ﴿ (9)

ﷺ

» :
(10)«

ﷺ

(11) () :

ﷺ

(12) ()

ﷺ

(13)

الأدلة على صحة هذا المنهج:

()

﴿أَيُّومَ﴾ :

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿ [3 : 3] .

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا﴾ :

لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى رَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿ (14)

(15)

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ﴾ :

وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ (16)

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا

يُحْيِيكُمْ ﴿ (17)

ﷺ

ﷺ :

ﷺ :))

:

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ :
[2-1 :] ﴿...﴾ ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ...﴾ (18) ﴿

:-

﴿قَالَ أَهَيْطًا وَنَهَا جَمِيعًا :
[123 :] ﴿...﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا بَأْيُنَاكُمْ مَنِّي هُدًى فَمَن اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (19) ﴿

﴿...﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿ : ﴿...﴾

﴿...﴾

﴿...﴾

(21)

()

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾

: ﴿الْأَيْمَنُ﴾

[27 : ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾]

(22) ﴿مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (14)

(23)

:

(24)

ﷺ

(478)

(520)
(25)

(604)

« »

« »

« (26) »

المبحث الأول: المنهج القرآني في بناء العقيدة:

[43 : (27)] ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْهَا إِلَّا الْمُسْلِمُونَ﴾)

« »

(28)

المطلب الأول: المنهج الفطري أو الوجداني:

: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَيِّ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾

» :

..

«(30)

مجالات المنهج الفطري:

أ - ففي آيات الله الكونية:

: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالتَّخْلِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾ (31)

ب - وفي ظاهرة الحياة والموت:

:
..
.....

: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾ (32)

: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبُوعٌ فِي الْأَرْضِ تُمْتَجِعُ بِهِ ذُرُوعًا مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَوجِبُ فَتْرَةً مِنْهُ مُصْفًى ثُمَّ يَجْعَلُهُ سُحُوطًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٣٣﴾﴾ (33)

ج - وفي الرزق بأنواعه وألوانه:

: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَفَرْتُمْ﴾ (٦٣) ﴿أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ وَأَمْ يَحْسِبُ الَّذِينَ يُزْعِمُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حَطَلًا آفَظًا لَأَنْتُمْ فَكِهِونَ ﴿٦٥﴾
﴿إِنَّا لَمُعْرِضُونَ﴾ (٦٦) ﴿بَلْ يَحْسِبُ الْمُحْرَمُونَ﴾ (٦٧) ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ (٦٨) ﴿أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ فِي لَيْلٍ مُبِينٍ﴾ (٦٩) ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ﴾
﴿أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ (٧٠) ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ (٧١) ﴿أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ (٧٢) ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا﴾
﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقِيمِينَ﴾ (٧٣) ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (٧٤) (34).

د- وتجري الأحداث حول الإنسان وفي خاصة نفسه من مولده إلى مماته:

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ أَلْيَلِ وَالنَّهَارِ وَالْمُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَنْجَا بِهِ الْأَرْضَ بِعَدِّ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (35)

هـ - أما علم الله للغيب :

﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ (36) ﴿ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ (36)

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (37)

﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ شَهِيدًا بِمَا تَدْعُونَ لِكُفْرِكُمْ لَيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤَنَا فَأَنزَلْنَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (38)

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٣٨) ﴿٣٩﴾

﴿وَإِن تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَاتِ اللَّهِ تُؤْتَوْنَ فَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكُمْ نهارًا وَّليلًا وَحَمْدُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ (٤٠) ﴿٤١﴾

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (٤١) ﴿٤٢﴾

المطلب الثاني: المنهج العقلي:

() (42)

(43)

﴿ أَرَأَيْتُمْ أَهْلَ الْآرْتِضِ هُمْ يَنْشُرُونَ ﴾ (٦) لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتُمْ فَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ (٢٢) ﴾ (48)

(49)

﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ
يَشْفِينِ ﴿ (٨٠) وَالَّذِي يُمَسِّحُنِي إِذْ يَمُوتُنِي ﴿ (٨١) وَالَّذِي أَطْعَمَنِي أَنْ يَبْغِيَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿ (٨٢) ﴾ (50)

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْآلَاءَ الَّتِي أُوتُوا لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

عِندِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ آخِذًا مَكَرِهُمُ ﴾ (٨٢) ﴿ (51)

(52)

﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (٦٦) ﴿ أَلَمْ

يَكُنْ نَفْسًا مِّنْ نَّفْسٍ مَّا كَانَتْ عَلْفَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿ (٦٧) لِيَجْعَلَ مِنْهُ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنثَى ﴿ (٦٨) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرًا عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴿ (٦٩) ﴾ (53)

﴿ وَهُوَ الَّذِي بَدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿ (٦٧) ﴾ (54)

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

(55)

المطلب الثالث: منهج الجدل والرد على الانحرافات:

مجالات منهج الجدل والرد على الانحرافات:

:

﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُم بَيْنَ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ عَالِمًا سُبْحَانَهُ وَتَعَدَّى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَالُوا لَكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَعَابُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾ (59)

﴿ ق وَالْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوْ ذَا مِثْنًا وَكَانَ زَبَابًا ذَلِكُمْ رَجْعٌ لَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ﴿٥﴾ أَفَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَدَّلْنَاهَا مِنْ رِزْقِهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَواسِيَ وَأَشْبَعْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَبَاتٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرُوا وَذُكِّرُوا لِكُلِّ عِبْدٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ وَزَلَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْفُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيِّسِ وَنُوحٌ ﴿١٢﴾ وَصَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تُيُوسُفَ كُلِّ كَذَّابٍ الْمُرْسَلِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَّنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾ (60)

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ (61)

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّونَهُمْ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ (62)

المطلب الرابع: منهج بيان العقيدة من خلال القضايا الاجتماعية:

() : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي آتِيهَا أَلَمْلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ [: 76] . [38] كَانَتْ مِنْ قَوْرِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ﴿

﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ﴾ : ﴿ أَخْرَجَ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ (63) .

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهَيْبَتَهُمْ ﴾ : ﴿ أَزْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمُورًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَحْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ (64) .

خامساً - المنهج الإرادي العملي:

() : ﴿ أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (65) ﴿ وَإِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يَوْمِنَا يَتَذَكَّرُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (66) .

) :- -

(67)

) :- -

عَلَيْهِ

...

(68)

مجالات المنهج الإرادي العملي:

: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُوا وَمَا اٰخْتَلَفَ الَّذِينَ اٰتَوُوا الْكِتٰبَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْوٰهْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ يَكْفُرْ لِلّٰهِ فَاِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَاِنْ حَاجَّكَ فَعَلْ اَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعْنَ وَقُلْ لِلَّذِينَ اٰتَوُوا الْكِتٰبَ وَالْاُمِّيِّينَ اَسْلَمْتُمْ فَاِنْ اَسْلَمْتُمْ فَاَنْتُمْ اَهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ سَعٰءَ عَلَيٰكَ الْبَلٰغُ وَاللّٰهُ بِصِيْرَتِ الْاَعْمٰدِ ﴿٢٠﴾ ﴿٦٩﴾

: ﴿ وَمَا اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّا اِنَّهُمْ لَيَأْكُلُوْنَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُوْنَ فِي الْاَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً اَنْتَصِرُوْنَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيْرًا ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَنَا لَوْلَا اَنْزَلْ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ اَوْ نُنزِلْ رَبَّنَا لَقَدْ اَسْتَكْبَرُوْا فِيْ اَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عَلٰٓى كِبَرِهِمْ ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرٰى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِيْنَ وَيَقُوْلُوْنَ هٰٓجِرًا مَّحْجُوْرًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّ اِلٰى مَا عَمِلُوْا مِنْ عَمَلٍ فَعَجَلْنَا مُهْتَابًا مُّنْشُوْرًا ﴿٢٣﴾ ﴿٧٠﴾

: ﴿ اَقْرَأْ كِتٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا ﴿١٤﴾ ﴿٧١﴾

(72)

المطلب الخامس: منهج تثبيت العقيدة والتذكير بالله:

(73)

المبحث الثاني: خصائص العقيدة الإسلامية:

(74)

المطلب الأول: التوقيفية (الربانية)

ﷺ

()

« »

(75)

- () -

ﷺ

!

(76) ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا لَمَّا كُنْتَ نَذْرًا مَا كُتِبَ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْأَلَىٰ اللَّهُ تَصِيرَ الْأُمُورِ ﴿٥٣﴾ ﴾ (77)

﴿ وَالنَّجْرَ إِذْ هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَبْطِغُ عَنِ الْحَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَحْمَةٌ يَوْسَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ (78)

﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ [42 :]

المطب الثاني: الغيبة

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ... ﴾ (79)

(80)

=

()

(81)

(82)

« »

« » (83)

(84)

()
(85)

« »

()

المطلب الثالث: الشمول

:

« »

(86): ﴿وَهُوَ

الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ (87)

المطلب الرابع: التكامل أو الترابط

)

(88)

...

:

)

.(

)

:

(89)

)

(90)

المطلب الخامس: التوازن

)

(91)

) :

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ :
ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكُتَّابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَا
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا لِلدِّينِ أَرْبَابًا آيَاتُكُمْ بِالْكَفْرِ بِمَا دَرَأْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾⁽⁹²⁾

: « »

« »

﴿ سَيَقُولُ :
السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْهُم مِّن قَبْلِهِمْ إِنِّي كَاوُفٌ عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾⁽⁹³⁾

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ

وَرَهَبْنَاهُمْ أَزْكَأَبَا مِنْ ذُرِّيَةِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٣١﴾ ﴿٩٤﴾ :
 » :
 .«

: « :
 : ﴿٩٥﴾ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَا يُرِيدُ﴾

: ﴿إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿١٣٢﴾ لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿١٣٤﴾ وَكُلُّهُمْ
 عَائِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿١٣٥﴾﴾ ﴿٩٦﴾

: ﴿فَيُظَاهِرُونَ الَّذِينَ هَادُوا ﴿١٣٦﴾﴾ :
 ﴿حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّت لَهُمْ وَبَعَدْنَاهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٣٧﴾﴾ ﴿٩٧﴾
 ()

: ﴿وَلَا حِجْلَ لَكُمْ ﴿١٣٨﴾﴾ :
 ﴿بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴿٩٨﴾﴾ (٩٩)

» - - : ﴿١٠٠﴾«

الخاتمة:

(1) :
« » :
!
« » :
« » :
...
- - :
- - :
..
!(101)

(2) - -

عَلَيْهِ

(3) - -

عَلَيْهِ

« » « » « » « »
« »

هوامش البحث:

- (1) : (.88/1 :)
- (2) : 780/2 : (13-7/1 : 4/1 :)
- (9 - 10) (21 - 23) .

- (3) : (9 - 6) .
- (4) : 7 .
- (5) : (54 53) .
- (6) : (9 8) .
- (7) : 347/3 .
- (8) :) :
: :
- (9) : 4 3 .
- (10) : 145/1 : 84/1 :
255/1 : 99/1 : (563)
- (11) : 160 159/19 : 36 35/1 :
.492/3
- (12) : (357 - 354) .
- (13) : (83 - 70) .
- (14) : .89 :
- (15) : 222 - 215/1 :
- (16) : .92 - 82/19 :
- (17) : .132 :
.24 :
- (18) : 221 - 218/8 : 435/2 : 88/2 :
39/1 : 438/4 : (165/7)
(
...): (582/4)
- (15) :) : (
- « »
- (

- (19) : 225/16 .
- (20) : 11/6 : 1466/3 .
- (21) : 910 909/3 : 371 370/3 : (269) .
- (22) : 14 .
- (23) : (22 16 15) .
- (24) : 371/3 : (86) .
- (25) : 91 - 90/8 185/5 : (18) : (209 - 208) 547/2 .(140 - 139)
- (26) : (228 - 63)) (
- (27) : 191/3 .
- (28) : 34- 31/1 .
- (29) : 172 : .
- (30) : 81 .
- (31) : 11 - 10 : .
- (32) : 21 : .
- (33) : 21 : .
- (34) : 74 - 63 : .
- (35) : 164 : .
- (36) : 9 - 8 : .
- (37) : 59 : .
- (38) : 10 : .
- (39) : 128 : .
- (40) : 5 : .
- (41) : 103 : .
- (42) : 227- 226/9 : .
- (43) : (48) : .(459)

- (344) : (44)
- (53)
- (54)
- (230 226) 39 - 29/1 :
- (26)
- .74 - 57 : (45)
- .21 - 20 : (46)
- .91 : (47)
- .22 - 21 : (48)
- 80 : (49)
- (22 15)
- .82 - 78 : (50)
- .82 : (51)
- . (202/10) : (52)
- .40-36 : (53)
- .27 : (54)
- . (113 -110) : (55)
- .24 : (56)
- .64 - 59 : (57)
- .198 -191 : (58)
- .102 - 100 : (59)
- .15 - 1 : (60)
- .38 : (61)
- .18 : (62)
- .88 : (63)
- .31 : (64)
- .83 : (65)
- .81 : (66)
-) (82) () : (67)
- ()
- . (182) : (68)
- .20 - 19 : (69)
- .23 - 20 : (70)

	.14 :	(71)
(118)	.	(72)
	. (95)	: (73)
		(74)
	-	-
. (6 5)	()	
	:	: (75)
(41)		(101)
	:	
(9)	(29)	(160 - 90)
	. (52)	(76)
	.53 - 52 :	(77)
	.4 - 1 :	(78)
	.3 2 :	(79)
. (64-57)	.	: (80)
.(117-116)	.	: (81)
	.(37)	: (82)
	:	(83)
	(237 - 233)	
.(380 - 377)	:	(86 - 84)
	.(71 70)	(84)
.(162)	.	(85)
	110	: (86)
	.84 :	(87)
	.245/1 :	(88)
. (248 - 247)	.	: (89)
	. (22)	(90)
	. (65)	(91)
	.80-79 :	(92)

.142 :	(93)
.31 :	(94)
.1 :	(95)
.95 - 93 :	(96)
.160 :	(97)
.50 :	(98)
. (52-47) :	(99)
. (136) :	(100)
. (68 - 65) :	(101)

المصادر والمراجع:

- 1414
- 1396
- 1394
- 1308
- 1416
- 1416
- 1404
- 1398
- 1968
- 1964
- 1406
- 1406

. 1402	■
. 1413	■
. 1408	■
.	■
.	■
. 1964	■
. 1398	■
.	■
. 1394	■
. 1411	■
. 1968	■
. 1978	■
.	■
. 1986	■
.	■
. 1408	■
.	■
. 1404	■
. 1410	■
. 1414 -	■
.	■
. 1968	■
. 1408	■
. 1416	■
. 1386	■
.	■
. 1406	■
.	■
. 1406	■

1408	■
1408	■
1380	■
1384	■
1408	■
1394	■
1402	■
1398	■
1394	■
1389	■
1398	■
1394	■
1398	■
142	■
1985	■
1386	■
1412	■

- :
1396
- 1416
- 1392
- 1981
- 1401
- 1394
- 1412
- 1394
- 1394
- 1968
- 1402
- 1408

* * *

Approach of the Holy Qur'an: Islamic Faith and its Properties

Dr. Othman Bin Jomah Dhomhrhah

College of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah
Sharjah, U.A.E.

ABSTRACT

Islam is built on faith or creed which constitutes the foundation of religion. From this faith, the believer may find answers to all questions about life and how to behave according to the rules of Sharia. However, some ulama' (religious scholars) concentrated at one stage on documenting Islam and answering to those deviating from it by using an approach influenced by Greek philosophy and interpreted the Quran based upon Greek thought. This research emphasizes the need to rectify these interpretations by going back to the original documented sources in studying Islam, which are the Quran and the Sunnah (traditions and sayings of the Prophet – PBUH).

The research looks at the views of the Ulama' (Islamic religious scholars), taking a methodological and intellectual approach to their debates and responses on various issues and makes evident the comprehensive nature of the Quran and the message of Allah in dealing with all aspects of society. The researcher highlights Islam as a distinctive faith from which may be drawn balance, the divine, unseen, and all inclusiveness. The research concludes by arguing that the Quran and Sunnah provide a comprehensive source of faith, consistent with instinct and reason, and emphasizes that Islam as a religion possesses answers to all of today's issues.